لا تقيمن عندنا والا فاحكمن في السر والجهر مسلما فجملة لا تقيمن
في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه ان تكون
الجملة الثانية اوفى بتادية المعنى المراد من الاول كما هنا
فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية ،،
لاقامته اوفى لانها تدل عليه بالمطابقة والاولى يدل عليه
بالالتزام المسئلة الثالثة من المسائل الاربع من
الباب الاول في بيان الجمل التي لا محل لها من اعراب
وهي ايضا مصدر آخر بالمد اذ رجع سبع احدها ،،
الجملة الابتدائية اي الواقعة في ابتداء الكلام اسمية
كانت او فعلية وتسمى مستانفة ايضا وهي نوعان
احدهما المفتتح بها الكلام نحو قوله تع انا اعطيناك الكوثر و
الثاني المنقطعة عما قبلها نحو قوله تع ان العزة لله جميعا
الواقعة بعد ولا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله جميعا
مستانفة لا محل لها من الاعراب وليست محكية بالقول
حتى تكون لها محل وانما المحكي بالقول محذوف تقديره انه ،،
مجنون او شاعر ونحو ذلك وانما لم تجعل محكية بالقول
لفساد المعنى اذ لو كان محكي قالوا ان العزة لله جميعا

لم

لم يحزنه فينبغي للقاري ان يقف على قولهم ويبتدي ان
العزة لله جميعا وان وصل وقصد بذلك تحريف المعنى
اثم ونحو لا يسمعون الى الملأ الاعلى الواقعة بعد وحفظا من
كل شيطان مارد خارج عن الطاعة فجملة لا يسمعون لا محل لها
لانها مستانفة استينافا نحويا لا استينافا بيانيا وهو ما كان
جوابا لسؤال مقدر لانه لو قيل لاي شيء تحفظ من الشياطين
فاجيب بانهم لا يسمعون لم يستقم فتعين ان يكون ،،
كلاما منقطعا عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة
ثانية للنكرة وهو شيطان ولا حالا منها اي من النكرة معدرة
في المستقبل لوصفها اي من النكرة بمارد وهو علة لتسويغ
مجيء الحال من النكرة وسياتي ان الجملة الواقعة بعد نكرة
موصوفة تحتمل الوصفية والحالية وانما امتنع الوصف
والحال لفساد المعنى اما على تقدير الصفة فلانه لا معنى للحفظ
من شيطان لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة فلان الذي
يقدر معنى الحال هو صاحبها والشياطين لا يقدرون عدم
السماع ولا يريدونه قال المص رح في المغني وتقول في الاستيناف
الجملتين بالاصطلاحين مالقيته مذ يومان فهذا التركيب